

اما عن الدولة المحتلة فلقد اشرت سابقا بانها تدير الاقليم المحتل لصالح الدولة المحتلة اقليمها وليس لها ان تغير من القوانين الداخلية للدولة وليس لها ان تتدخل في حقوق المواطنين وليس لها ان تغير من طبيعة الاقليم وليس لها ان تنقل سكان الاقليم من اماكنهم وارضهم وتأتي بغيرهم سواء من رعايمهم اورعايا دول اجنبية وان فعلت شيئا من ذلك تكون قد خالفت القوانين الدولية وبذلك استحققت عقابها (اي العقاب المنصوص عليها بالقوانين الدولية).

وبخصوص ما فعلته سلطات الاحتلال من اقامة المستعمرات في الارض المحتلة من فلسطين سنة ١٩٦٧ فهو غير قانوني اذ لا حق لها بذلك ولا حق لها بنقل سكانها الى الاقليم المحتل ولا حق للسكان بالاستيلاء على الارض سواء منها الاملاك المحتلة للاقامة فيه، لذلك فان ما قامت به سلطات الاحتلال من الدولي العام وتمنع الدولة المحتلة من الاستيلاء عليها واعطائها الى مواطنيها. وكذلك الاملاك العامة هي مملوكة لشعب الدولة المحتلة اقليمها ملكية عامة وان الدولة لا تملك ادارتها الا بالنيابة عن الافراد لانها تمثل الافراد وهم الذين اقاموها. اما الدولة المحتلة فلا تمثل سكان الدولة المحتلة اقليمها لذلك فلا حق لها في الاستيلاء على الاملاك العامة لصالح سكانها لانهم ليسوا اصحاب حق في المال العام، وكذلك كلا حق للدولة المحتلة في نهب ثروات الاقليم المحتل بنقلها تلك الثروات اليها او السماح لمواطنيها بنهب تلك الثروات لذلك وطبقا للقوانين الدولية فان المياه سواء كانت مياه ينابيع عامة او خاصة او مياه جوفية فانها حق سواء اكان عام ام خاص لسكان الاقليم المحتل وليس للدولة المحتلة اي حق فيه سواء بصفتها دولة او بواسطة افرادها.

وذلك لان الملكية لا تزول عن اصحابها سواء اكانت عامة او خاصة الا بسبب ناقل للملكية والاحتلال ليس بسبب ناقل للملكية بل هو حالة مؤقتة يجب ان تزول.

مراجع هذا البحث

- ١ - كتاب الخراج لابي يوسف
- ٢ - الوسيط في شرح القانون المدني والاستاذ السهوري (جزء ٨ الملكية)
- ٣ - اصول القانون المدني للدكتور حسن كيرة
- ٤ - الحكم والاباحة عند الاصوليين لمحمد سلام مذكور
- ٥ - الملكية للشيخ علي الخفيف
- ٦ - الارادة المنفردة للشيخ علي الخفيف
- ٧ - المعاملات الشرعية للشيخ علي الخفيف
- ٨ - القانون الدولي العام للدكتور علي صادق ابوهيف
- ٩ - الفقه الاسلامي لمحمد سلام مذكور
- ١٠ - تاريخ الفقه الاسلامي لبدران ابو العينين
- ١١ - القانون الروماني للدكتور عمر ممدوح مصطفى
- ١٢ - تاريخ القانون للدكتور عمر ممدوح مصطفى
- ١٣ - ثمن اسرائيل لالفريد ليلينيتال
- ١٤ - المنظمات الدولية لبيير جربن
- ١٥ - عصر القومية لهانز كوهين.